1200



جلالة الملك الحسن الثاني يتحدث لمبعوث صحيفة لوفيكارو ماكزين

تحدث جلالة الملك لمبعوث صحيفة لوفيكارو الفرنسية السيد روبير لاكونتر بحديث قيم نشر في الملحق الاسبوعي للصحيفة المذكورة.

وفيما يلي نص الحديث الملكي :

سؤال — صاحب الجلالة، كيف تفسرون الكارثة اللبنانية ؟

جواب — ان ما يجري في لبنان ليس بجديد ايها السيد لاكونتر، لنرجع الى المنابع، لقد تم خلق لبنان ووضع فيه كل ما لم يمكن ان يوضع في مكان آخر، لقد وضع فيه المسلمون الذين هم سنيون وشيعة، والمسيحيون الذين هم كاثوليكيون ومارونيون، ووضع فيه العرب الدروز والشيعة، ووضع في هذا البلد الصغير كل مكونات الحل المتفجر، اما محاولات تحقيق التعايش بين المسلمين والمسيحيين واليهود فلا اقول ان هذا مستحيل، ولكن الاطار ضيق جدا، وكان من الممكن القيام بذلك في ارض أكثر سعة.

سؤال — اذن ليس هناك حل، فسوريا ستقوم بضم لبنان

جواب — لا أعتقد ان الامر كذلك طالما استمرت دمشق تقول : ان لبنان وسوريا يشكلان بلدا واحدا، فهل يمكن القول : ان السوريين يريدون ان يصبحوا لبنانيين ؟ وهل يقبل اللبنانيون ان يصبحوا سوريين او في هذه الحالة يجب ان نقول انه حتى سنة 1949 كان للسوريين واللبنانيين نفس العملة، وان هذين البلدين لم يسبق ان كان بينهما سفراء، والى غاية 1918 كانت بيروت من الناحية القانونية خاضعة لدمشق، ولا يمكن ان ننسى وجود ذلك، ولكن ما يجب تحقيقه اليوم هو محاولة ايجاد توازن هذا التمازج في الديانات.

سؤال — هل هي نهاية الجميل في نظركم ؟

جواب — سيكون امرا مؤسفاً ذلك، انني اعتقد شخصيا انه من دون شك سواء تم وضعه في مكانه او تم التخلي عنه فهو يعد احد الرؤساء اللبنانيين العظام، لأنه يتميز بعدم كونه محترفا للسياسة، إنه شاب لا يتقن السياسة من اجل السياسة، وهنا يكمن في نظري منبع الاصالة والصفاء.

سؤال — الا يبحث الاسد عن مغامرة خارجية لتغطية مشاكله الداخلية ؟

جواب — ربما كان ذلك، لقد اندهشنا جميعا في مؤتمر القمة الاسلامي عند ما قال المندوب السوري «اننا في سوريا لا نزال نحلم بالامبراطورية الأموية، وبخصوص الفلسطينيين سمعنا أيضاً انهم كانوا اكثر حرية في تحركاتهم واختياراتهم من السوريين، وان فلسطين كانت تشكل جزءا من سوريا.

سؤال — هل يمكن للملك حسين ان يفكر بجد في اقامة اتحاد فيدرالي مع الفلسطينيين ؟

جواب — أعتقد ان عاهل الاردن والفلسطينيين قد اجتازوا خلال سنوات ازمة ثقة حادة، غير انه مع مرور الزمن أجبرهم الواقع على ان يكون بينهم تسامح متبادل، وانهم الآن يشعرون بان بقاءهم كدول وليس كشعوب رهين بانشاء كونفدرالية، وأعرف شخصيا انهم صادقون معا.



سؤال ــ أتعتقدون إذن بأن ليس هناك أدنى حذر ؟

جواب ــ مهما كان تعلقنا ببعضنا البعض فاننا نظل دائماً حذرين حتى الوقت الذي نمثل فيه امام موثق في العقود او القاضي قصد الزواج ؟

سؤال ــ هل ستقبل اسرائيل بهذه الفيدرالية ؟

جواب ــ ليس العرب وحدهم الذين ضيعوا الفرص عبر السنوات بجانب العديد من المناسبات، لكن اسرائيل اليوم تسير في نفس الاتجاه.

سؤال ــ الا تعتقدون ان الامريكيين اصبحوا مرة اخرى سذجا في الازمة اللبنانية ؟ وهل ينوون فعلا ايجاد حل لمشكل الشرق الاوسط ؟

جواب ــ اجل، قطعت يدي اذا لم تكن تلك هي نياتهم، فخلافا لما يمكن ان نعتقده عن الرئيس ريكن، فان له من المؤهلات اكثر مما نراه عامة، انه رجل صادق مع نفسه ومع اصدقائه ويذكرني بايزنهاور اثناء الهجوم على السويس، كما انه لا يمكن الاعتقاد بان السذاجة هي وقف على الامريكيين وحدهم، فكثيراً من السياسات الخارجية تحمل بصمات السذاجة، ان الله اراد ان اكون هنا منذ اربع وعشرين سنة، وهذا ما منحني الوقت لكي ادرس بدقة مختلف المشاكل، وفي الاخير فانه لا يمكن اعطاء نقط ممتازة لأشخاص دون آخرين، وأعتقد ان الغباوة من طبيعة الانسان مثلها مثل الخطأ او السذاجة غير انها تأتي بصفة دورية ولا تتركز دائما في نفس المنطقة الجغرافية.

سؤال ــ اختار الرئيس مبارك بترو واناة مساندة عرفات، فما هو رأيكم حول هذا الموضوع ؟

جواب ــ ان القانون والشرعية مع عرفات على صعيد التمثيلية سواء فيما يخص منظمة التحرير الفلسطينية بالخارج او منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والى حين اثبات العكس، فانه يظل وسيبقى محاورا، يبقى ان الفلسطينيين سيجتمعون في شهر مارس بالجزائر وسنرى جليا من سيتم اختياره لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، اما عرفات كشخص فانه رجل مندفع ولكنه واقعي جدا، وله ايضا مزية كبرى فهو غير عنيد، فعند ما تقترحون عليه شيئا ما فانه لا يقول ابدا لا كمبدأ، انه رجل الحوار، ولهذا السبب بذلت كل جهدي لدى الجميع، لدى اصدقائي، ولدى الحكومة الامريكية من أجل ان لا يتم اغتياله.

سؤال ــ لنتحدث من جديد عن مخطط ريغان

جواب ــ انا أقول ولم لا نتحدث عن مخطط فاس ؟ اعتقد ان كل مخطط هو بمثابة طبق بيض والبيض ليست له ورقة تعريف، أعتقد ان هناك نقط اتفاق في جميع المخططات، ومخطط ريغان ليس سيئا على الاطلاق، انه يتضمن عددا من الايجابيات، غير انني متيقن بان المزج بين مخطط ريغان ومخطط فاس سيفتح الطريق امام المسلسل الحقيقي للسلام.

سؤال ــ الا تظنون ان منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية قد أصبحتا متجاوزتين شيئا ما ؟

جواب ــ المؤسسة الاسلامية ليست متجاوزة ابدا فقد انشئت سنة 1969، وعلى العكس من ذلك فالجامعة العربية متجاوزة تماما، وفي الحقيقة فان ذلك كان احسن هدية مسمومة قدمتها انجلترا للعالم العربي غداة



الحرب العالمية الثانية، فالانجليز قالوا فيما بينهم : ان العرب سيحاولون اصلاح ما لا يمكن اصلاحه، وسينشغلون على الاقل بمشاكلهم ومتناقضاتهم الجغرافية والتجارية والاقتصادية وغيرها، وكذلك بفوارقهم الاجتماعية، وهي نفس الحالة ايضا بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية، ولذلك قررنا تغيير ميثاق الجامعة العربية.

سؤال — هل نصحتم بعودة مصر الى حظيرة المجموعة العربية ؟

جواب — لم ينصح احد بذلك، وكان موقف الافارقة والآسيويين صارما في المؤتمر الاسلامي، وقد انتابتني لحظة خوف من ان تصبح الدار البيضاء في التاريخ رمزا للتقاطع بين المسلمين، اننا مسلمون وانكم لن تسمّمونا بمشاكلكم العربية.

وفي النهاية لم يغادر أحد المؤتمر وتحادثت مع مبارك، وكان سعيدا بعودته الى صفوف العالم الاسلامي، وعندما علم الناس بالخبر بدأوا يتعانقون في الشارع، ولكنه اكد لي انه حتى وان طلبت منه الجامعة العربية ان يعود فانه سيرفض ذلك.

سؤال — أليس لديكم انطباع بان الاتحاد السوفياتي اصبح ينهج سياسة تتسم بالعنف في الشرق الاوسط ؟

جواب — في الحقيقة يبدو ان السوفيات اصبحوا أكثر نشاطاً، يقول باسكال : «الاسلوب هو الرجل»، وبالرغم من ان اندروبوف كان لمدة طويلة طريح الفراش فقد استطاع ان يعطي اوامره، لكن اسلوبه كان النهج الذي اختص فيه.

سؤال — هل تعتقدون حدوث تغيير مع مجيء تشيرنينكو ؟

جواب — على أية حال سيبقى جهاز المخابرات السوفياتي «ك. ج .ب.» الاداة الرئيسية في النظام السوفياتي، فهل سيبقى هذا الجهاز مهيمنا فيما يخص اختيار التوجهات السياسية في هذا البلد ؟ هل سيكون تشيرنينكو كالاخرين ؟ ان المستقبل هو وحده الكفيل بالاجابة عن ذلك.

سؤال — لقد زرت مع السيد موريس دريون أكاديمية المملكة المغربية، وكانت الأكاديمية قد خصصت احدى دوراتها لموضوع «الأزمات الروحية والفكرية في العالم المعاصر» هل هناك ضرر عميق في العالم المعاصر ؟ وهل الاسلام يعيش أزمة ؟

جواب — عندما امتد الاسلام نحو الشرق انتصر من الناحية الدينية فقط وليس من ناحية اللغة العربية، وهكذا كان رجال الدين وهم أقلية صغيرة هم الذين يفهمون العربية، وأصبح ذلك يشكل فيما بعد امتيازا مما مكن من تكوين طبقة، تصوروا أن يتم في أوربا وافريقيا أو في أي مكان آخر تلقين المسيحية باللغة اللاتينية، ماذا سيترتب عن ذلك ؟ إنه سيؤدي إلى أن يصبح راهب الحي الذي كان له من قبل تأثير هو المالك الوحيد لسر التعاليم الدينية، ولن تكون بين افساد العقل وتكييفه سوى خطوة واحدة.

وهذا ما حدث في الفتوحات الشرقية للاسلام ابتداء من ضفاف الخليج.

وهكذا رأينا ظهور الاكليروس، وعلى العكس من ذلك فان التمييز بين العربية والاسلام في افريقيا كان اقل وضوحا، وكان هذا هو المغزى من تدخلي في مؤتمر القمة الاسلامي، فقد قلت اذا كان الخميني يخيفكم



واذا كان التطرف يخيفكم فانتم مسؤولون، خصصوا ساعة للغة العربية في ثانوياتكم وبعد ذلك تستطيعون تفسير القرآن.

سؤال — بوصفكم من سلالة النبي وأميراً للمؤمنين، هل يمكنكم ان تقولوا لنا ما اذا كان بامكان الدين الاسلامي ان يتأقلم مع المعاصرة بدون اصطدام ؟

جواب — اننا — بالطبع — لا نستهدف كباقي الشعوب الاسلامية سوى الوصول الى العصرنة، فالرقي الى التحديث والتكنولوجيا وتكوين الأطر يتطلب في الحقيقة كفاحا يومياً، وليس هناك اي تناقض بين الرقي الى التحديث والتشبث بالاسلام، وانني لأشعر في هذا الباب بارتياح كبير، وهو شعور يخامر ايضا طلبتنا وكتابنا وجنودنا.

سؤال — نعم ولكن ألا ترون في ضوء الاحداث ان هناك في الوقت الراهن اسلامين، اسلام معتدل وسموح ومحافظ شيئاما، واسلام متزمت وثوري وعدواني ؟

جواب — هناك الاسلام الذي هو اسلام سني يرتكز على القرآن وعلى السنة النبوية، ولا يقبل أي مظهر من مظاهر الاسطورة وبكيفية عامة فهو اسلام يتسم بالسماحة، ولهذا السبب فان مساجدنا عادية، ويجب ترك مجال للحوار بين الخالق ومخلوقه، كما لا يجب ملء الفراغ بالزخرفة وحلة الكهان، ان الاسلام السني هو الاسلام الحقيقي حيث لا يوجد هناك امام، ان الاسلام السني هو الذي ينص على المساواة بين جميع المسلمين، ويحث على التسامح والتعايش مع الديانات السماوية الاخرى ولا يقبل بطبيعة الحال الالحاد او الرهبانية، انه اسلام في غنى عن تهييج الاعتقاد لاثبات وجوده، وبالمقابل فان الاسلام الشيعي بدعة حقيقية، لأن الامام رغم كونه لا يوجد فوق البسيطة فهو منتظر وسيعود يوما من الايام حيث ينتظره جواده امام مسجد طهران، لقد رأيته بأم عيني خلال زيارة قمت بها لايران، ان كل مرة تمكن فيها رجال الدين من الوصول الى الحكم فانهم لا يحرمون انفسهم من ذلك، انظروا الى هذه البابوية، إنهم كلما تمكنوا من وضع الجانب الروحي فوق السلطة الدنيوية بادروا في القيام بذلك، غير انه عندنا ليس هناك اكليروس، كما انه لا رهبانية في الاسلام، اما بالنسبة لايران فهناك وساطات بين الخالق والمخلوق، وكما يقول المثل الايطالي : «بمجرد القبول بالوساطة بين الخالق والمخلوق نرتكب خيانة في حق الخالق».

سؤال — لكن كيف تفسرون ان تسعين مليون من الشيعة اصبحوا فجأة في اوج غليانهم، في حين ظل تسعمئة مليون من المسلمين هادئين ؟

جواب — لأن أخلاق السنيين هي الاقناع اننا لسنا مسلمين غزاة بالسيف فسلاحنا الوحيد هو الاقناع غير ان الامر ليس كذلك بالنسبة للشيعة.

سؤال — هل جاء الانفجار الشيعي تلقائيا أم تم بمساندة بعض القوى الاجنبية ؟

جواب — لقد ظن افليمين لعدة أيام ان البنسلين الذي اخترعه جاءه بصفة عفوية، لكن ليس هناك شيء عفوي، فليس هناك اسهل بالنسبة لرجال الدين من استعمال الدين لأغراض اخرى، ستقولون لي اذن لماذا الامر كذلك في الاسلام وليس في اوربا ؟ لأن في اوربا هناك نوع من العلمانية، ومع ذلك ففي اوربا نفسها وقعت عدة انتفاضات كانت من ورائها اتجاهات دينية كالاصلاح على سبيل المثال وحروب الديانات



بفرنسا التى امتدت الى اسبانيا ثم الى المانيا مرورا ببلجيكا وهولندا .وثورة انجلترا، ستقولون لي بان ذلك كان من أجل امرأة، فجميع الذرائع تكون مقبولة عندما نريد ان نثور ضد السلطة الروحية، ويمكن القول ايضا : ان سلوك بعض القادة السياسيين كان يثير الاستفزاز كاستقبال رئيس دولة وهو يشرب كأس خمر في شهر رمضان امام كاميرات التلفزة.

سؤال ــ اذن فجمهورية الخميني ليست جمهورية اسلامية ؟

جواب ــ لقد قلت بعد مرور ثلاثة اسابيع على تصريحات الخميني عندما عاد الى طهران اذا كان الخميني مسلماً فأنا لا ادين بالاسلام.

سؤال ــ لكن لماذا لم تعقدوا اجتماعا للعلماء للتنديد بهذا الانحراف ؟

جواب ــ لقد سبق للمغرب ان شعر بالخطر قبل الخمينية، وكنا نرغب في توحيد المسلمين في كل بقاع الخليج تقريبا كالفاتيكان 1 والفاتيكان 2 وذلك لمحو هذه المظاهر المتنافرة بين الشيعيين والسنيين، وأنتم تدركون ان هناك 93 نوعا من الشيعة، هناك من يتسمون بالهدوء الكبير كالشيعة الاسماعيلية للأغا خان، والخميني اختار نوع الشيعة الاكثر عنفاً والاكثر قتلا، 93 نوعا في المذهب الشيعي مقابل مذهب سني واحد.

سؤال ــ كيف تفسرون كون بعض المسلمين يدعون انهم اشتراكيون او ماركسيون ؟

جواب ــ ليس النظام الاقتصادي والاجتماعي عندنا معياراً للاسلام، فمعيار المسلم هو شهادة ان لا اله الا الله، وان محمداً رسول الله، وان يومن بالانجيل والتوراة، وان يؤمن حتماً بأن المسيح وموسى هما من رسل الله، فإذا كان ماركسيا ويذهب في الوقت نفسه الى المسجد فلا يمكننا ان نقول انه ملحد، فالاسلام يمكن ان ينسجم مع كل الحالات، يمكننا ان نكون رأسماليين اشتراكيين واسلاميين اشتراكيين، بل وحتى ماركسيين شريطة ان لا نكون عبيدا لكارل ماركس، فالامر هنا يتعلق بنوع من المرونة، لكن الله واحد، ويجب أداء فرائضه، فاذا ما آمنا حتى بالجانب العقائدي للماركسية فان الشيوعية في هذه الحالة يجب محاربتها.

سؤال ــ ان البعض يؤكد ان القذافي مجنون، ما رأيكم في كتابه الاخضر ؟

جواب ــ اننا لم نتحدث انا والرئيس القذافي ابدا عن كتابه الاخضر، لأنه يعلم انني لن أوافق على ذلك، غير ان القذافي ليس مجنونا على الاطلاق.

ان تناقضاته مثيرة في بعض الاحيان، ونحن نعيش جميعا في التناقضات غير انه يجب ان نعرف كيف نتغلب عليها.

ان القذافي يذهب بعيدا كما ان الدور الليبي يكون مدعاة للحيرة في بعض الاحيان، فالقذافي يعتقد بخصوص عدد من المشاكل ولا سيما المشكل الفلسطيني، ومشكل التعايش العربي الاسرائيلي بأنه هو الوحيد الذي يملك الحقيقة، وأنه يتحكم في التكتيك السياسي والستراتيجي، وهو ما خلق له مشاكل مع عدد من زملائه سواء في الشرق او الغرب، وفي هذه الحالة ليس هناك ثلاث سبل، بل اثنتان، اما تجنبه واما التباحث معه، ومن جهتنا لم يتردد المغرب عند الاقتضاء في الابتعاد عنه، كما لم يتردد ايضا في القيام بمحاولة لفتح باب التفاوض معه.

سؤال ـــ الا يكون القذافي مستخدما بدهاء من طرف الروس ؟

جواب ـــ انه يزعم العكس فهو يقول دائما انه مسلم، اذن فليس هناك اوامر يتلقاها من موسكو، ان ليبيا اصبحت اليوم تشكل مستودعا ضخما للأسلحة السوفياتية، وانتم تدركون انه من الصعب بالنسبة لي ان امرر رئيس دولة تحت كاشف للكذب.

سؤال ـــ هل في نية القذافي حقا الاستيلاء على تشاد ؟

جواب ـــ انه لم يدرك شرح موقفه من هذه القضية وفي الواقع فمنذ الحرب العالمية الثانية ومنذ احتلال ليبيا من قبل الايطاليين شهدت ليبيا بترا لعدد من اراضيها، لقد كانت ليبيا منطقة عبور للتوجه نحو مكة المكرمة، ويمكننا القول : انه تم اغتصاب اراضيها إذ انها فقدت سكانها العرب والناطقين بالعربية، ولو كنت القذافي لأبرزت قبل كل شيء قرابة الدم القائمة بين اهل جنوب ليبيا وسكان شمال تشاد، ولكنه مع الاسف يواجه الامر الواقع الذي يفرضه التاريخ، كما ان المغرب شهد وضعا مماثلا الى حدما.

وانها أمور لا نعود إليها فلا يمكن وضع كل مرة خرائط جديدة غير انه لو شرح القذافي المشكلة بهذه الطريقة لأمكن التوصل الى حل وسط.

سؤال ـــ انكم اذن تدافعون عنه

جواب ـــ انني لا ادافع عن الطرق المتبعة، بل ادافع عن كنه القضية.

سؤال ـــ وبالنسبة للارهاب

جواب ـــ لا يحرمه على نفسه، لقد سلح البوليساريو، غير ان السؤال المطروح هو هل يقوم به من ذاتيته او بدافع من الغير ؟

سؤال ـــ ان المغرب هو الآخر شهد قلاقل وتحدثتم عن تدخلات خارجية، فما هي هذه التدخلات وهل يتعلق الامر بالجزائريين ؟

جواب ـــ انهم اشعلوا الفتيل، ولا أدل على ذلك ما كان يذيعه ـــ مغرب الشعوب ـــ من نداءات تحرض على القيام باعمال الشغب، لقد تمت مصادرة منشورات تدعو الى الاخلال بالامن، وهنا يجب التذكير بمقولة مأثورة «لو لم يكن هناك اشخاص لشراء المسروق لما وجد لصوص».

ان هذه المنشورات وكل هذه الحركة انطلقت من باريس وبروكسيل، وهذا شيء جد خطير حتى بالنسبة اليكم، انظروا مثلا للأحداث التي شهدتها تونس، انها لم تشابه احداث المغرب من قريب ولا من بعيد، غير انه بعد مرور بضعة ايام وجهت الحكومة الفرنسية برقية مساندة الى الرئيس بورقيبة، كما توصل ببرقية مماثلة من الحزب الاشتراكي، وكان الاسطول الفرنسي يجول عرض مياه تونس.

اما في المغرب فقد اندلعت هذه الأحداث ابان المؤتمر الاسلامي، ولذلك فعندما اقول لكم ان الاحداث اسفرت عن وفاة 29 شخصاً وليس 30 او 28 فاننا بعيدون كل البعد عن الف قتيل التي عرفتها تونس.

لقد اطلقت الصحافة الفرنسية عنانها ضدنا بطريقة لا تكاد تصدق سواء اليمينية او اليسارية، واعتقد ان



الصحافة الفرنسية تقوم الى حد ما بتقديس اعمى عندما يتعلق الامر بجمهورية، اذ ذاك يكون كل شيء على مايرام، اما حينما يتعلق الامر بملكية فلا شيء يجري على ما يرام.

سؤال — هل هذا الموقف هو موقف الاوساط الرسمية كذلك ؟

جواب — رسميا ان علاقاتنا جيدة مع الرئيس ميتران ويمكننا القول : انه على الصعيد الشخصي ليست هناك مشاكل وبين الفينة والاخرى نتحدث بكل صراحة عن مواضيع جيوسياسية وتاريخية وفنية، غير ان هناك الحزب الاشتراكي الى جانب الرئيس ولست الوحيد الذي يشكو من الوضعية، هناك بونكو وهوفويت بوانيي وسيكوتوري وقادة افارقة آخرون.

سؤال — هل تعتقدون ان تاريخ الشاه قد يتكرر في جهة اخرى ؟

جواب — يجب اولا ان يكون هناك خميني آخر نوفيل شاطو ثاني بجميع التجهيزات، كاسيت واعلام ومكيدة بلد كبير، وفي رأيي ان نوفيل شاطو هو الذي اعطى الانطلاقة للخميني، وقد نبه العراقيون الذين طردوا الخميني الفرنسيين آنذاك الى ذلك.

سؤال — لنتحدث الآن عن البوليساريو، من هم بالضبط ؟

جواب — لقد استقبلت في المرة الاخيرة وزير الشؤون الخارجية الاسباني الذي كان قد تقابل مع ممثل عن البوليساريو او ما يدعي بحركة تحرير الصحراء ووادي الذهب، وقال لي : ان محاوره لا يتكلم اللغة الاسبانية بل الفرنسية فقط، وقلت آلاف المرات انني على استعداد للانسحاب من الصحراء اذا ما ثبت ان جنديا اسبانيا واحدا قد أصيب برصاصة واحدة من البوليساريو، وحتى الآن لم يتمكن احد من رفع هذا التحدي، والبوليساريو من صنع بومدين تغمده الله برحمته.

وقد استقبلت قبل شهر وزير الشؤون الخارجية الاثيوبي نظرا لكون الرئيس الاثيوبي منغيستو هو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، ويريد ان اتحاور مع ممثلي هذه الحركة، لكن لم الحديث مع هؤلاء المتمردين ؟ وما الفائدة من تنظيم الاستفتاء اذا اعترفت بهم ؟ انه يتعين معرفة من هم رؤساء البوليساريو، لقد ولدوا جميعا بالمغرب، اما فيما يخص ما يسمى بوزير الشؤون الخارجية فانه موريتاني، وهذا الامر يتعلق بقضية ملفقة.

سؤال — هل يتلقون ايضا مساعدة من الروس ؟

جواب — انهم يتلقون المساعدة من جميع الذين يريدون آلاف الكيلومترات على شاطئ المحيط الأطلسي تلك التي استرجعها المغرب، ان المشكلة كلها تكمن في ذلك.

سؤال — لنتحدث قليلا عن الافغان الا يخامركم شعور انه تم نسيانهم من باقي العالم الاسلامي ؟

جواب — ان موقف الاوربيين يدعوني الى الاسف، فلمن تريدون ان نصرخ بابادة الشعوب، فأوربا الشرقية مقهورة سياسيا وأوربا الغربية لا تهتم الا بالوجبة الكبيرة، واللامبالاة بالنسبة لي انه افلاس اوربا.

سؤال — وماذا عن المسلمين السوفيات ؟

جواب — ان عددهم يصل الى 80 مليون ويشكلون ثلث سكان الاتحاد السوفياتي والدهر كفيل بان يكشف عن المشاكل.

السبت 22 جمادى الأولى 1404 — 25 يبراير 1984